21270 ـ خرج منه المذي مراراً أثناء الطواف

السؤال

رجل اعتمر بعد زواجه وكثر معه المذي فتوضأ ليطوف فخرج معه المذي ثم توضأ مرة أخرى وخرج معه المذي فطاف وأكمل عمرته معتبر ذلك ضرورة . وقد عاد إلى بلده وجامع زوجته فما الحكم جزاكم الله كل خير .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المذي نجس عند أهل العلم وناقض للوضوء ، لكن إذا استمر ولم يتوقف فحكمه حينئذ حكم سلس البول والإستحاضة لدى النساء ، فعلى المسلم إذا أراد الطواف في هذه الحالة أن يشدّ على فرجه شيئا يمنع الخارج من تجاوز موضعه ، ويطوف ويصلي على حسب حاله . وطوافه السابق صحيح وحكمه حكم من صلى وعليه نجاسة ناسيا لها فصلاته صحيحة وحكم الناسي هو حكم الجاهل .

الشيخ عبد الكريم الخضير .

فتكرر خروج المذي قد يكون بسببٍ مرضيٍّ وقد تبيّن حكمه ، وقد يكون بسبب الشهوة والتفكير وملامسة النساء .

فيجب على المسلم أن يحذر من ذلك أشد الحذر وهو يطوف ببيت الله ، وعليه أن يجتنب أسباب خروجه ويتقي الله ، والله بكل شيء عليم .